"بوليتيكو": تهديدات أمنية تدفع واشنطن للتخطيط لإجلاء دبلوماسييها من بغداد وأربيل



أفاد موقع بوليتيكو الأميركي، اليوم الأربعاء، نقًلا عن مسؤولين أميركيين، بأن:"الولايات المتحدة تعتزم إجلاء معظم دبلوماسييها من بعثتيها في بغداد وأربيل، على خلفية تهديدات أمنية غير محددة"

وبحسب الموقع فإن:"القرار يأتي ضمن إجراءات احترازية موسعة تشمل الشرق الأوسط، حيث وافق وزير الدفاع الأميركي، بيت هيغسيث، على منح إذن "بالمغادرة الطوعية" لأفراد عائلات العسكريين المنتشرين في المنطقة".

وتأتي هذه التطورات وسط توتر متصاعد في المنطقة وتكثيف واشنطن لتقييماتها الأمنية حول منشآتها الدبلوماسية والعسكرية في الشرق الأوسط، تحسبًا لأي تصعيد محتمل.

وبالتزامن كشفت مجلة "نيوزويك" الأميركية ،اليوم الأربعاء، أن:"السفارات الأميركية في عدد من دول الشرق الأوسط بدأت اتخاذ خطوات استعدادية لإخلاء موظفيها، في ظل تصاعد التوترات مع إيران".

وأشارت المجلة إلى أن:"هذه التحركات جاءت عقب تحذير وجهه وزير الدفاع الإيراني، مفاده أن طهران قد تستهدف القواعد العسكرية الأميركية في المنطقة، إذا ما تصاعدت الأوضاع أو انهارت المفاوضات النووية الجارية مع الولايات المتحدة".

ونقلت نيوزويك عن مصادر مطلعة أن:"السفارات كثّفت من استعداداتها الأمنية وفعّلت خطط الطوارئ، وسط مخاوف متزايدة من احتمال اندلاع مواجهات إقليمية أو تعرض المصالح الأميركية لهجمات مباشرة في حال فشل المسار الدبلوماسي".

ويذكر أنه:"اعلن وزير الدفاع الإيراني، عزيز نصير زاده، اليوم الأربعاء، أن بلاده ستستهدف جميع القواعد الأمريكية في المنطقة إذا فُرض عليها صراع عسكري، كاشفا في الوقت ذاته عن، نجاح اختبار صاروخ حديث عالي التدمير".

وقال نصير زاده في تصريحات صحفية عقب اجتماع الحكومة إنه:"إذا فُرض الصراع علينا، فسنستهدف كل القواعد الأمريكية، وأيدينا على الزناد. لقد اختبرنا مؤخرا صاروخا متطورا يحمل رأسا حربيا يزن طنين".

وأكد الوزير أن:"طهران لن تقبل أي قيود مفروضة عليها، ولن تسمح لأحد بالتفاوض بشأن أمنها وقدراتها الدفاعية". وأضاف، إذا اندلع صراع، فستكون الخسائر البشرية للطرف الآخر أكبر بكثير من خسائرنا، مشيرا إلى أن:"أي هجوم على القواعد الأمريكية سيكون شاملاً ودون أي اعتبارات".

وتابع قائلاً:"البعض يحذر من أن فشل المفاوضات قد يؤدي إلى صراع، لكنني أؤكد نيابة عن الشعب الإيراني أننا إذا أُجبرنا على الحرب، فسنضرب الأهداف المحددة مسبقًا، وسيتحمل العدو خسائر جسيمة. على أمريكا أن تدرك أن الحل الوحيد هو مغادرة المنطقة".